



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد

(دراسة حالة بجامعة الزيتونة)

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمد إسماعيل كرناف

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص أصول التربية)

إشراف

أ.م.د فاطمة علي السعيد

أ.د سوزان محمد المهدي

أستاذ أصول التربية المساعد

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(سُورَةُ هُود: آيَةُ ٨٨)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص مناقشة في / / م، وتتكون من :

١. الأستاذ الدكتور /
٢. الأستاذ الدكتور /
٣. الأستاذ الدكتور /
٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة :

مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالبة درجة دكتوراه في / / ٢٠١٩ م.

أ. د/ وكيلة الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة: مريم محمد إمام كرناف

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

اسم الجامعة: عين شمس

سنة المنح:



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم أصول تربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : مريم محمد إمام محمد كرناف

عنوان الرسالة : تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية على ضوء معايير المركز

الوطني لضمان الجودة والاعتماد (دراسة حالة بجامعة الزيتونة)

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الإشراف :

١. أ. د/ سوزان محمد المهدي : أستاذ أصول التربية - كلية البنات - جامعة عين شمس

٢. أ. م. د/ فاطمة علي السعيد : أستاذ أصول التربية المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ المنح : / / ٢٠١٩ م.

الدراسات العليا :

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٩ م

/ / ٢٠١٩ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٩ م

/ / ٢٠١٩ م

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية، في ضوء كل من معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد، وخبرات بعض الجامعات العالمية والعربية.

ولتحقيق ذلك الهدف قد قامت الدراسة بتوضيح الأسس النظرية لعضو هيئة التدريس بالجامعات في ضوء الفكر الإداري المعاصر، من حيث: أهمية دور عضو هيئة التدريس، وسماته، وكفاياته، وأدوار عضو هيئة التدريس (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع)، وأدواره المستحدثة، ثم بيان أسس تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت الدراسة للوقوف على الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة بليبيا، في ضوء التحديات المحلية والعالمية، فتناولت الدراسة لتوضيح ذلك التعليم العالي في ليبيا، وواقع جامعة الزيتونة بليبيا، ثم الأدوار التربوية لها من حيث (البحث العلمي، خدمات الدعم التعليمي، الأنشطة الطلابية، وخدمة المجتمع والبيئة، و اكتساب مهارات سوق العمل)، ثم التحديات المؤثرة على أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة.

كما تناولت الدراسة معايير المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا، من حيث (نشأة المركز وتطوره، رؤية المركز ورسالته ، والأهداف الاستراتيجية للمركز، ومحاور المركز لاعتماد مؤسسات التعليم والتحديات التي تواجه المركز)، ثم تحديد معايير المركز لاعتماد مؤسسات التعليم العالي وآليات التقييم.

وقد قامت الدراسة بعرض خبرة بعض الجامعات العالمية والعربية في تطوير أداء عضو هيئة التدريس وهي (خبرة جامعة لافيرن بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وخبرة جامعة توهوكو باليابان، وخبرة جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وخبرة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية).

كما قامت الدراسة بإجراء دراسة ميدانية للتعرف على واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة في ليبيا، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لها، وأخيراً تم التوصل إلى عدد من النتائج، وتحليلها وتفسيرها، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد.

الكلمات المفتاحية: التطوير – الأداء – أداء عضو هيئة التدريس.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بعظيم قدره ومقامه، وأشكره تعالى على كثير فضله وآلائه وإنعامه، وأشهد أنه لا إله غيره، سبحانه في عطائه وإكرامه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رفيع في قدره ومقامه، عليه فيض من صلاة الله وسلامه، أما بعد...

وإنه لمن دواعي العرفان بالفضل أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الجليلة سعادة الأستاذة الدكتورة/ سوزان محمد المهدي، أستاذ أصول التربية - بكلية البنات - جامعة عين شمس، لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، ولما غمرتني به من علم وخلق في كل خطوة من خطوات الدراسة، ولما منحتني من فيض علمها، وجدت في سيادتها رحابة الصدر وتواضع العلماء، والنصح السديد والرأي الرشيد، أطال الله في عمرها، وبارك لها في عملها وجزاها عني خير الجزاء.

وإحقاقاً للحق واعترافاً بالجميل، يشرفني في هذا المقام أن أقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من خصصت الكثير من وقتها في متابعة هذا العمل وساندتي في جميع خطوات الدراسة سعادة الأستاذة الدكتورة/ فاطمة على السعيد، أستاذ أصول التربية المساعد - بكلية البنات - جامعة عين شمس، لما بذلته من وقت غال وفكر ثاقب، ولما قدمته من عون صادق، وتوجيهات علمية بناءة، فجزاها الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول إلى السادة الأساتذة عضوي لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور /فتحى عبد الرسول محمد، وسعادة الأستاذة الدكتورة/ حنان إسماعيل أحمد، على تكرمهما بالموافقة على مناقشة بحثي هذا، وتزويدي بملاحظاتهما القيمة، لتمثل روافد طيبة في محاولة إكمال ما فيه من نقص، وتصويب ما فيه من خلل، كما أقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أسرة قسم أصول التربية - بكلية البنات - جامعة عين شمس.

وأخيراً، أقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إتمام هذا العمل ليخرج بهذه الصورة وبعد: ولما كان هذا جهد بشر لا يخلو من زلات، فإن لسان حالي يردد ما جاء في الأثر: إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر، وصدق الله العظيم القائل في محكم كتابه: ﴿لَوْ كُنَّا زُكْرًا فَلَمْ نَكُنْ نَافِلِينَ﴾

[سورة النساء: الآية ٨٢]

اخْتِلافاً كثيراً

وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢١-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	حدود الدراسة
٧	منهج الدراسة وأدواتها
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	الدراسات السابقة والتعليق عليها
٢٠	خطوات السير في الدراسة
٧٦-٢٢	الفصل الثاني الأسس النظرية لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعات
٢٣	تمهيد
٢٣	أولاً: الإطار المفاهيمي لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعات
٢٣	١- أهمية دور عضو هيئة التدريس.
٢٧	٢- سمات عضو هيئة التدريس.
٣٢	٣- كفايات عضو هيئة التدريس.
٣٩	ثانياً: أدوار عضو هيئة التدريس بالجامعة
٣٩	١- التدريس
٤٥	٢- البحث العلمي
٥١	٣- خدمة المجتمع
٥٥	٤- المشاركة والأنشطة الجامعية
٥٨	٥- الإرشاد الأكاديمي
٥٩	ثالثاً: أدوار مستحدثة لعضو هيئة التدريس
٦٠	١- تشجيع الابتكار والإبداع

٦١	٢- ميسر لعملية التعلم
٦٣	٣-توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم
٦٤	٤-التعليم عن بعد والتعليم المبرمج
٦٦	رابعا: التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس
١٢٤-٧٧	الفصل الثالث الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة بليبيا في ضوء التحديات المحلية والعالمية
٧٨	تمهيد
٧٩	أولاً: التعليم العالي في ليبيا.
٧٩	١- نشأة التعليم العالي وتطوره
٨٦	٢- أهداف التعليم الجامعي في ليبيا
٨٧	٣- ضوابط الترقية العلمية لعضو هيئة التدريس في الجامعات الليبية
٨٧	٤- الجامعات الليبية ومتطلبات سوق العمل
٨٩	ثانياً: جامعة الزيتونة بليبيا "رؤيتها- رسالتها- أهدافها- كلياتها"
٩٥	ثالثاً: الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة بليبيا.
٩٦	١- الدعم التعليمي
١٠١	٢- البحث العلمي
١٠٣	٣- الأنشطة الطلابية
١٠٥	٤- خدمة المجتمع والبيئة
١٠٧	٥- إكساب مهارات سوق العمل
١٠٩	رابعا: التحديات المؤثرة على أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة بليبيا
١١٠	١- التحديات المحلية
١١٦	٢- التحديات العالمية

١٢٥-١٧٩	الفصل الرابع معايير المركز الوطني لضمان جودة أداء عضو هيئة التدريس
١٢٦	تمهيد:
١٢٧	أولاً: المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا
١٢٧	١- نشأة المركز وتطوره
١٢٨	٢- رؤية المركز ورسالته
١٢٨	٣- الأهداف الاستراتيجية للمركز
١٣٠	٤- محاور اعتماد مؤسسات التعليم العالي
١٣١	٥- إنجازات المركز
١٣٥	٦- التحديات التي تواجه المركز
١٣٧	ثانياً - معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي بليبيا و آليات التقييم
١٣٨	١- معايير الاعتماد المؤسسي
١٤٦	٢- معايير الاعتماد البرامجي
١٥٤	٣- آليات تقييم وتقويم معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي
١٥٨	ثالثاً - خبرة بعض الجامعات العالمية والعربية في تطوير أداء عضو هيئة التدريس
١٥٨	١- خبرة جامعة لافيرن بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية
١٦٦	٢- خبرة جامعة توهوكو باليابان
١٦٨	٣- خبرة جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية
١٧٣	٤- خبرة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
١٧٨	٥- أوجه الاستفادة من خبرات الجامعات العالمية والعربية في مجال تطوير أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة.
١٨٠-٢٠٣	الفصل الخامس واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة في ليبيا (دراسة ميدانية)
١٨١	تمهيد:
١٨١	أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

١٨١	ثانيًا: إجراءات الدراسة الميدانية
١٨١	١- مجتمع الدراسة وعينتها
١٨٢	٢- أدوات الدراسة الميدانية
١٨٨	ثالثًا: المعالجة الإحصائية
١٨٨	رابعًا: نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)
٢٠٤-٢٤٢	الفصل السادس تصور مقترح لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد
٢٠٥	تمهيد
٢٠٦	أولاً: نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني
٢٠٧	ثانيًا: محاور التصور المقترح
٢٠٧	١- فلسفة التصور المقترح.
٢٠٨	٢- الأسس التي تركز عليها فلسفة التصور المقترح
٢٠٩	٣- أهداف التصور المقترح
٢١٠	٤- منطلقات التصور المقترح
٢١١	٥- مكونات التصور المقترح
٢١٦	٦- إنشاء مركز لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة
٢٣٦	٨- الصعوبات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترح وكيفية التغلب عليها
٢٤٣-٢٦١	مراجع الدراسة
٢٤٤	أولاً: المراجع العربية
٢٥٤	ثانيًا: المراجع الأجنبية
٢٥٩	ثالثًا: المواقع الإلكترونية
	ملخص الدراسة
١ - ٧	ملخص الدراسة باللغة العربية
١ - ٦	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٣	الجامعات الليبية الحكومية المعتمدة من المركز الوطني للجودة	١
١٣٤	الدورات التدريبية التي أقيمت لموظفي المركز خلال العام ٢٠١٢م	٢
١٣٤	المؤتمرات والندوات التي شارك فيها المركز عام ٢٠١٢م داخل وخارج ليبيا	٣
١٨٢	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للكلية.	٤
١٨٣	عدد العبارات أمام كل محور من محاور "الاستبانة الخاصة باستبانة الطلاب"	٥
١٨٤	عدد العبارات أمام كل محور من محاور "الاستبانة الخاصة باستطلاع رأي رؤساء الأقسام"	٦
١٨٥	معامل ثبات محاور استبانة الطلاب والاستبانة ككل	٧
١٨٥	معامل ثبات محاور الاستبانة الخاصة برؤساء الأقسام والاستبانة ككل	٨
١٨٩	استجابات رؤساء الأقسام على محور "البحث العلمي" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	٩
١٩١	استجابات رؤساء الأقسام على محور "خدمة المجتمع" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٠
١٩٢	استجابات رؤساء الأقسام على محور "الجوانب الإدارية" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١١
١٩٣	استجابات رؤساء الأقسام على محور "التنمية المهنية" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٢
١٩٥	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "الإعداد والتخطيط للموقف التعليمي" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٣
١٩٦	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "طرق واستراتيجيات التدريس" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٤
١٩٧	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "إدارة بيئة التعلم" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٥
١٩٩	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "التقويم" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٦
٢٠٠	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "الأنشطة الطلابية" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٧
٢٠٢	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "الإرشاد الطلابي والدعم العلمي" وتكرار كل عبارة، والنسبة المئوية، وترتيبها	١٨

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٤	الكفايات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	١
٩٢	الهيكل التنظيمي لجامعة الزيتونة	٢
٩٦	الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة	٣
٢١٢	مكونات التصور المقترح	٤

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٦٣	استبانة تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس في صورتها الأولية	١
٢٦٨	استبانة تقييم رؤساء الأقسام لعضو هيئة التدريس في صورتها الأولية	٢
٢٧٢	قائمة بأسماء السادة المُحكِّمين	٣
٢٧٣	استبانة تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس في صورتها النهائية	٤
٢٧٦	استبانة تقييم رؤساء الأقسام لعضو هيئة التدريس في صورتها النهائية	٥



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مع ما يشهده العالم من تطور هائل وسريع في شتى فروع المعرفة، و مع تزايد الأعداد المقبلة على التعلم كان من الطبيعي أن تحظى الجامعة وجودتها بأهمية كبيرة لأنها تؤثر في المجتمع؛ فهي صانعة الكوادر الوطنية التي تخطط للتنمية وتقودها. ووضعها هذا أمام مجموعة من التحديات فرض عليها العديد من التغيرات، كان من أهمها: مسألة الجودة والاعتماد، لذلك اتجهت كثير من الدول المتقدمة في منتصف القرن الماضي نحو إنشاء مراكز وطنية لضمان الجودة والاعتماد لمؤسساتها، وأنشأت وحدات متخصصة تقوم بتنفيذ برامج تطوير خاصة بالأستاذ الجامعي للتدريب على إلقاء المحاضرات، وإدارة مشاريع البحوث واستخدام الحاسب الآلي، والتدريب على مساعدة الطلاب على التعلم، ورئاسة الأقسام، والتقويم الذاتي.^(١)

فعضو هيئة التدريس هو أحد أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية بالجامعة؛ لما يمتلكه من مهارات وقدرات وحصيللة معرفية في مجال تخصصه تجعل له القدرة على المساهمة في حل الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع، ومن هنا كان لابد من تسخير كل الإمكانيات وتذليل جميع الصعاب التي يمكن أن تواجه عضو هيئة التدريس الجامعي؛ وتعوقه عن أداء عمله.^(٢) كما اهتمت بعض الجامعات العربية مثل: الجامعات المصرية، وجامعات دول الخليج، والأردن والجزائر بتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وتحسين مقدرة الأستاذ البحثية والتدريسية والشخصية. وباتت قضية الاعتماد الأكاديمي من أهم القضايا الملحة في الوسط التربوي لأي جامعة تسعى إلى مساهمة التطور وتفحص جودة مدخلاتها وعملياتها، للوصول إلى مخرجات نوعية مشهود لها وعلى درجة عالية من العلم والكفاءة، وتسهم بشكل فاعل في رقي المجتمع.^(٣) ولتطبيق إدارة الجودة وضبط مستواها كان لازماً على مؤسسات التعليم العالي اعتماد شروط ومعايير عامة لتقويم الأداء وتطويره، وخاصة فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، وينبع التركيز على المعايير المتعلقة بالأستاذ الجامعي من أهمية دوره في إكساب كل المدخلات الجامعية الفاعلية المطلوبة لتحقيق الأهداف المنشودة.^(٤)

(١) بدرية سعد ، عائشة أحمد، وآخرون، دور جامعة قطر في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بها، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٣، جامعة قطر، ٢٠٠٧ م، ص ص ٣٩٩-٤٣٧.

(٢) عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م، ص ١١١.

(٣) — ضياء الدين زاهر، جامعاتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة ، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠ م، ص ٤١.

(٤) أحمد على كنعان ، تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) ، بعنوان "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد"، المنعقد بجامعة عين شمس في الفترة ١٨ — ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥ م، ص ص ٢٣٧ — ٢٦٤.